

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد آية القصة من مجالات تفسير القرآن الكريم التي تثير الاهتمام، ويمكن أن تظل موضوعاً للتفسير الذي سيستمر في النمو والتطور. وذلك لأن آية القصة هي أكثر ما ورد في القرآن الكريم من آيات القصص. ومن المؤكد أن كل قصة من قصص القرآن تحتوي على دروس يمكن الاقتداء بها وتحتوي على قيم يمكن تطبيقها في الحياة.^١

ورد في القرآن الكريم كثير من قصص الأنبياء الذين أرسلهم الله تعالى لتبليغ الدعوة البشرية. ومن الأنبياء الذين عُرفوا بالدعوة المستمرة هو النبي إبراهيم عليه السلام. النبي إبراهيم عليه السلام هو أحد أهم الأنبياء في الإسلام. وفي قصته أنه أرسله الله سبحانه وتعالى ليبلغ الدعوة إلى قومه الذين انحرفوا في ذلك الوقت عن الطريق الصحيح، وهو عبادة الأوثان.^٢

^١ Lailatul Khasanah, "Pencarian Tuhan Nabi Ibrahim As Dalam Qs. Al-An'Am [6]: 74-79 Perspektif Tafsir Maqasidi Dan Relevansinya Dengan Konteks Kekinian" (skripsi, Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2024), 17, <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/63921/>.

^٢ أبي جعفر محمد بن الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ١٢٥ (التركي: مفهرس فهرسة كاملة، ٢٠٠٨).

إن الدعوة إلى الله أمر ضروري جدًا في التعاليم الإسلامية. لأن تعاليم الإسلام تتم نشرها وتعريف البشرية بها من خلال الأنشطة الدعوية.^٣ والإسلام، باعتباره دينًا للدعوة، دورًا محوريًا في تشكيل هوية أهله وأعمالهم. ويعكس مفهوم الدعوة في الإسلام الالتزام بالمشاركة الفعالة في نشر القيم الدينية في المجتمع الأوسع. فالدعوة بأشكالها المختلفة تملأ دائمًا منافذ الحياة. وتنفذ الدعوة باستراتيجيات وأساليب متنوعة، وتشارك فيها جماعات مختلفة، فردية وجماعية على حد سواء.^٤

وفي سياق إندونيسيا، هي دولة غنية بالتنوع اللغوي والعرقي والديني، فإن الإسلام ليس دين الأغلبية فحسب، بل يلعب متعدد الثقافات أيضًا. ويخلق هذا التنوع بيئة تتمتع فيها كل مجموعة اجتماعية بمعاييرها وثقافتها الفريدة، مما يشكل الأساس لمفهوم المجتمع متعدد الثقافات في إندونيسيا.^٥

الإسلام دين عالمي انتقل إلى البشرية جمعاء، لذلك هناك منهج الدعوة لحياة متعددة الثقافات، لأنه يجب تقديم التعاليم الدينية إلى جميع المجتمعات المتنوعة.

^٣ H.M Masyhur Amin, *Dakwah Islam Dan Pesan Moral*, (Yogyakarta: al-Amin Press, 1997), 1.

^٤ Iftitah Jafar, 'Tujuan Dakwah Dalam Perspektif Al-Qur'an', *Miqot* 34, No. 2 (2010): 285.

^٥ Hamdani Khaerul Fikri, "Dakwah Pada Masyarakat Multikultural", *Mudabbir: Jurnal Manajemen Dakwah* 4, ١٢٩: (٢٠٢٣، ديسمبر، ١٤) عدد ٢، <https://doi.org/10.20414/mudabbir.v4i2.9208>.

بمعنى آخر، ترتبط الدعوة إلى مجتمع متعدد الثقافات بكيفية نقل دور الإسلام في ظروف مجتمع غير متجانس.^٦ يتحدد نجاح الدعوة إلى حد كبير بكيفية القيام بها. والإجراء في الدعوة يشمل الإعداد في المادة الدعوية والموقف وكيفية إيصال المادة الدعوية ليكون أهم من المادة الدعوية.^٧

إن الدعوة في المجتمع تحمل دورًا مزدوجًا، فمن جهة تُعتبر جزءًا من النظام الاجتماعي، حيث تتفاعل وفقًا للأنظمة والقواعد الخاصة السائدة في المجتمع المحلي.^٨ الدعوة متعددة الثقافات تشعر بالحاجة إلى إنعاش فهم الإسلام الكلاسيكي من خلال القيام بتفسير وإعادة بناء الفهم الإسلامي بما يتماشى مع تطورات المجتمع العالمي متعدد الثقافات.^٩

إن الآثار المترتبة على دعوة النبي إبراهيم عليه السلام لحياة متعددة الثقافات مهمة. إذا لم يتم تكييف أساليب الدعوة التقليدية مع السياقات الثقافية المتنوعة، فقد يؤدي ذلك إلى سوء الفهم وسوء التواصل وحتى الصراع. وقد يؤدي ذلك إلى

^٦ Zainol Huda, "Dakwah Islam Multikultural (Metode Dakwah Nabi SAW Kepada Umat Agama Lain)", *RELIGIA*, 1 ٩٦-٩٥, ٢٠١٦, أبريل, <https://doi.org/10.28918/religia.v19i1.661>.

^٧ Aliyudin, "Prinsip-Prinsip Metode Dakwah Menurut Al-Qur'an", *Jurnal Ilmu Dakwah* 4, ١٠٠٧: (٢٠١٠) ١٥ عدد.

^٨ Fikri, "Dakwah Pada Masyarakat Multikultural", 132.

^٩ Ahmad Faqih, *Sosiologi Dakwah: Teori Dan Praktik Karya* (Semarang: Abadi Jaya, 2015), 110.

تتميش بعض الجماعات وتآكل التماسك الاجتماعي. ولمعالجة هذه القضايا، من المهم تطوير نهج للثقافات في الدعوة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دمج المنظورات والقيم متعددة الثقافات في المناهج الدراسية واستخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التواصل الفعال في سياقات ثقافية متنوعة.

فإن الدوافع لهذا الموضوع فهم هو المنهج التي استخدمها النبي إبراهيم عليه السلام في نشر التوحيد أن يكون له أهمية كبيرة في تعزيز الحوار بين الأديان المختلفة في المجتمعات الحديثة. البحث في كيفية تأثير دعوة النبي إبراهيم عليه السلام على المجتمعات المتعددة الثقافات قد يكشف عن مبحث تواصل بين الثقافات المختلفة، مما يسهم في بناء جسور التفاهم والاحترام المتبادل.

ب. تحديد المسألة

إستنادًا إلى الخلفية التي تم وصفها سابقًا، فإن تحديد المسألة التي ستم مناقشتها في هذه البحث هي:

١. ما هي منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم؟
٢. ما هي آثار منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام لحياة مجتمع المتعدد الثقافات؟

ج. أهداف البحث

إستناداً إلى تحديد المسألة وتركيز البحث، فإن هذه هذه أهداف البحث هي:

١. الكشف عن منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام كما في القرآن الكريم.
٢. الكشف عن منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام وآثاره السلام لحياة مجتمع المتعدد الثقافات.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ) الإسهام في فهم دعوة النبي إبراهيم عليه السلام. ومن خلال معرفة الرسالة التي اشتملت عليها دعوة النبي إبراهيم عليه السلام وآثارها لحياة المتعددة الثقافات، يمكن لهذا البحث أن يقدم المزيد من الفهم للدعوة في القرآن الكريم.

ب) يمكن أن يضيف كنوزاً علمية، خاصة في مجال علوم القرآن والتفسير.

ج) أن يصبح مرجعاً في تطوير العلوم بين الجامعات.

(د) أن يصبح أساساً لمزيد من البحوث في بحوث الدعوة في القرآن الكريم في المجتمع المتعدد الثقافات، ويسهم في تطوير بحوث الدعوة الإسلامية بشكل عام.

٢. الأهمية العملية

أ) الآثار المترتبة على الحياة البشرية المختلفة. ومن خلال تطبيق القيم الواردة في دعوة النبي إبراهيم عليه السلام، يمكن لهذا البحث أن يقدم رؤية جديدة لكيفية التعامل مع المشاكل التي تحدث في الحياة اليومية.

ب) الكشف أن القرآن الكريم قادر على الإجابة عن المشكلات العلمية المعاصرة.

ج) أن يكون أساساً للداعي أو المبلِّغ ليُجعل من منهج النبي إبراهيم عليه السلام في الدعوة مرجعاً في إيصال المادة الدعوية للمجتمع.

٥. البحوث السابقة

وفي البحث، يشير البحث العلم في مراجعة المؤلفات إلى كثير من الدراسات والأبحاث السابقة باعتبارها مصادر مقارنة ومرجعية في البحث. في البحث يسترشد البحث الذي يتم إجراؤه بالمعلومات المختلفة التي تم إنتاجها في البحوث السابقة، والهدف من ذلك هو إضافة أو تنقيح النظريات الموجودة فيما يتعلق بالمشكلة التي تتم

دراستها.^{١٠} كما يهدف أيضًا إلى إظهار وجود التجديد في البحث. " لقد كان هناك كثير من البحوث المتعلقة بمنهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام المرتبطة بالحياة متعددة الثقافات. ولكن لا يزال هناك عدد قليل من الباحثين الذين يدرسون دعوة النبي إبراهيم عليه السلام كما أنها مرتبطة بالحياة متعددة الثقافات. ولذا فإن الباحثة في هذه البحث تصف نتائج البحوث السابقة على النحو التالي:

١. رسالة الجامعية كتبها الطالب محمد قزير بن أحمد (٢٠٢٣)، الطالب بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين ، في بحثه بعنوان " *Metode Dakwah Nabi Ibrahim Dalam Perspektif Tafsir al-Qur'an* ". يبحث هذا البحث في منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام من زاوية تفسير القرآن الكريم. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو التحليل المضموني باستخدام منهج البحث المكتبي. كما استخدم الباحث في هذا البحث منهج التفسير الموضوعي لحل المشكلة المراد دراستها. وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن دعوة النبي إبراهيم عليه السلام تؤكد على أهمية العقل والمعرفة التي أعطاها الله

¹⁰ Muhammad Hasan وآخرون, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: Tahta Media, 2022), 2.

¹¹ Moh Isom Mudin وآخرون, *Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi* (Ponorogo: Fakultas Ushuluddin, 2022), 9.

سبحانه وتعالى لتبليغ رسالة التوحيد.^{١٢} والفرق بين البحث الذي يمكن أن يؤخذ من هذا البحث هو أن البحث الذي كتبه محمد كوزير بن أحمد يركز على منهج الدعوة الذي استخدمه النبي إبراهيم عليه السلام كما هو مذكور في تفسير القرآن. بينما في هذه البحث، لا يقتصر النظر في هذا البحث على منهج النبي إبراهيم في الدعوة في القرآن فقط، بل يبحث أيضًا في كيفية تطبيق هذا المنهج في سياق الحياة المتعددة الثقافات.

٢. رسالة الماجستير كتبها ديانا رحمي (٢٠٢٣)، طالبة برنامج الدراسات العليا، برنامج دراسة الماجستير قانون الأسرة في جامعة الإسلامية الحكومية السلطان الشريف قاسم رياو، في بحثها بعنوان *"Strategi Dakwah Terhadap Fenomena Fatherless Perspektif Al-Qur'an (Studi Kisah Nabi Ibrahim 'Alaihissalam)."'* تتناول هذه الدراسة استراتيجية الدعوة تجاه ظاهرة اليتيم في منظور القرآن الكريم من خلال دراسة قصة النبي إبراهيم عليه السلام. والمنهج المتبع في هذا البحث هو البحث المكتبي ويستخدم منهج الدراسة الموضوعية. ومن نتائج هذه البحث عدم دعوة النبي إبراهيم عليه السلام أباه إلى الله تعالى، وعدم استكباره على أبيه

¹² Mohd Quzier bin Ahmad, "Metode Dakwah Nabi Ibrahim Dalam Perspektif Tafsir Al-Qur'an" (Banjarmasin, Universitas Islam Negeri Antasari, 2023).

في دعوته إلى الله تعالى، وعدم تكبره على أبيه في الكلام، وعدم تعنيفه له.^{١٣}

والفرق الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من هذا البحث عن بحث ديانا رحمي هو أن هذا البحث يركز على ظاهرة اليتيم أو غياب شخصية الأب في حياة الإنسان، وكيف يمكن تطبيق استراتيجيات الدعوة للتعامل مع هذه الظاهرة استناداً إلى قصة النبي إبراهيم في القرآن. وفي حين يركز هذا البحث على منهج النبي إبراهيم في الدعوة كما ورد في القرآن الكريم ويركز أكثر على تطبيق مبادئ الدعوة في مجتمع متنوع ثقافياً ودينيًا وعرقياً.

٣. رسالة الماجستير التي كتبها محمد إمام معيدي (٢٠٢١)، طالب برنامج الدراسات العليا، برنامج دراسة الماجستير في الدراسات الإسلامية، جامعة الإسلامية الحكومية شارف هداية الله بجاكرتا، في بحثه بعنوان *Nilai-nilai Multikulturalisme dalam al-Qur'an: Studi Kasus Tafsir al-Misbah*. يتناول هذا البحث دراسة قيم التعددية الثقافية الموجودة بالفعل في القرآن الكريم والموجودة في دراسة تفسير معاصر، وهو تفسير المصباح. وهذا البحث هو بحث

¹³ Diana Rahmi, 'Strategi Dakwah Terhadap Fenomena Fatherless Perspektif Al-Qur'an (Studi Kisah Nabi Ibrahim 'Alaihissalam)' (thesis, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau 2023).

مكتبي، أي بحث عن طريق الحصول على البيانات والأشياء المعلومات، بحث من خلال كتب المكتبة. ومن نتائج هذا البحث تفسير شامل لآيات تعدد الثقافات في تفسير المصباح، حيث تم بيان القيم الأساسية لتعدد الثقافات بشكل واضح.^{١٤} والفرق الرئيسي الذي يمكن أن يؤخذ من هذا البحث هو أن البحث الذي كتبه محمد إمام معيدي هو تقديم فهم عميق لكيفية تعليم القرآن لمبادئ التعددية الثقافية وكيف يمكن تطبيق تفسير قریش الشهاب في تفسير المصباح في الحياة المعاصرة لتعزيز التنوع والشمولية. في الوقت الذي تقدم فيه هذه البحث إرشادات عملية عن منهج الدعوة التي يمكن استخدامها لتعزيز التسامح والانسجام في مجتمع متعدد الثقافات، استنادًا إلى مثال النبي إبراهيم.

٤. رسالة الجامعية كتبها عفة النساء البديرا (٢٠٢٢)، طالبة في كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كونتور، في بحثها بعنوان "المهج العقلي في دعوة النبي إبراهيم عند سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن". يستخدم هذا البحث التصميم بحث مكتبي وموضوعي. ومن نوعية هذا البحث يعني نوعية المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. يكشف هذا البحث عن المنهج العقلي في دعوة إبراهيم بتفسير في

¹⁴ Muhammad Iman Maedi, "Nilai-nilai multikulturalisme dalam Al-Qur'an: studi kasus Tafsir Al-Misbah" (masterThesis, Sekolah Pascasarjana UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2021).

ظلال القرآن، وهي: ١) الدعوة بإظهار حقائق المنظورة كالكواكب، والقمر والشمس، ٢) تدمير الصنم الذي يكون المصدر الأساسي في انحرافاتهم، ٣) الدعوة إلى أبيه آزر بأحب الألفاظ والحوار المنطقي، ٤) الجدل المنطقي بين إبراهيم والمملك كما ذكر في سورة البقرة ٢٥٢ يحس الفطرة البشرية عن أمور الحياة والموت.^{١٥} والفرق الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من هذا البحث هو أن البحث الذي كتبها عفة النساء البدريا تركز على المنهج العقلي الذي استخدمه النبي إبراهيم عليه السلام في تفسير سيد قطب، ويمكن تطبيقه في سياق الدعوة الحديثة. بينما يركز هذا البحث على تطبيق منهج الدعوة في سياق متعدد الثقافات.

٥. رسالة الجامعية كتبها محمد فهمي صديق (٢٠٢٠)، الطالب بكلية أصول الدين،

جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج دجاتي باندونج، في بحثه بعنوان

"Uswatuh Hasanah Dalam Dakwah Nabi Ibrahim (Analisis Deskriptif Dalam

Tafsir Ibn Katsir Dan al-Maraghi)." يتناول هذا البحث دراسة الآيات المتعلقة

بدعوة النبي إبراهيم عليه السلام ومعرفة ما يمكن أن يؤخذ من آيات دعوة

^{١٥} عفة النساء البدريا، "المنهج العقلي في دعوة النبي إبراهيم عند سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن" (رسالة الجامعية، فونوروكو، جامعه دار السلام كونتور، ٢٠٢٢).

النبي إبراهيم عليه السلام من قيم. والمنهج في هذا البحث هو المنهج الكيفي الذي مصدره البحث المكتبي. ونتائج هذا البحث هو: أ. فضيلة الصدق وهي الثبات على الدعوة ولو كثرت المهددات، ب. فضيلة التوكل وهي الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى يجعل الله سبحانه وتعالى مخرجاً في كل المشكلات، ج. فضيلة الإخلاص وهي قبول كل أوامر الله سبحانه وتعالى بكل أشكالها.^{١٦} والفرق الرئيسي الذي يمكن أن يؤخذ من هذا البحث هو أن البحث الذي كتبه محمد فهمي صديق يركز أكثر على الخصائص المثالية للنبي إبراهيم وتفسيره في تفسيرين كلاسيكيين. بينما يركز هذا البحث على منهج الدعوة وتطبيقه في سياق متعدد الثقافات.

و. الإطار النظري

يركز هذا البحث على مناقشة منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام وآثاره لحياة المتعددة الثقافات. وفي الجوهر نجد في القرآن الكريم آيات كثيرة تتحدث عن الأمر بالدعوة التي تتكامل مع منهج الدعوة.^{١٧} إذا نظرنا إلى التعبير القرآني عن أخلاق

¹⁶ Muhammad Fahmi Sidiq, 'Uswah Hasanah Dalam Dakwah Nabi Ibrahim: Analisis Deskriptif Dalam Tafsir Ibn Katsir Dan Al-Maraghi' (diploma, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020).

¹⁷ Faridah, Siar Ni'mah, و Kusnadi, "Metode Dakwah Dalam Al-Qur'an", *Al-Mubarak: Jurnal Kajian Al-Qur'an dan Tafsir* 6, ١٧١: (٢٠٢١) ٢ عدد.

النبي إبراهيم عليه السلام في تعامله وسلوكه سنجده يظهر لنا أخلاقاً كريمة
وشخصية قوية جداً.^{١٨}

إن التعددية الثقافية اليوم حقيقة تتكشف أمامنا. ولا يمكن مساواة مفهوم
التعددية الثقافية بمفهوم التعددية العرقية أو الثقافة العرقية التي تميز المجتمعات
التعددية فقط. فالتعددية الثقافية، باعتبارها طاقة إيجابية، تُفهم التعددية الثقافية
على أنها نعمة من الله سبحانه وتعالى الذي خلق البشر بقوى جسدية وروحية مختلفة.
ويمكن استخدام هذا الوجود باعتباره مكماً لبعضه البعض.^{١٩}

والآيات التي سيتم تناولها في هذه البحث هي جميع الآيات المتعلقة بمنهج
دعوة النبي إبراهيم عليه السلام حيث سيتم من خلال الآية تحديد الآثار المترتبة
على ذلك في حياة المجتمع المتعدد الثقافات. وهكذا، فإن الإطار النظري في هذه
البحث يشتمل على جانب رئيسي واحد، وهو استخدام دراسة التفسير الموضوعي.

التفسير الموضوعي، وفقاً للبروفيسور الدكتور عبد الحي الفرماوي، هو منهج
في التفسير يتناول موضوعاً معيناً في القرآن الكريم، حيث يتم جمع جميع الآيات

¹⁸ Abdul Mutakabbir, *Nabi Ibrahim as., Role Mode Kehidupan Modern* (Eureka Media Aksara, 2023), 1, <https://repository.penerbiteureka.com/pt/publications/560931/>.

¹⁹ Heru Suparman, "Multikultural dalam Perspektif Alquran", *al-Quds: Jurnal Studi Alquran dan Hadis* 1, ٨٧-١٨٦: (٢٠١٧، ديسمبر، ١) ٢ عدد، <https://doi.org/10.29240/alquds.v1i2.250>.

المتعلقة بهذا الموضوع ثم تحليلها بشكل منهجي من أجل الوصول إلى فهم شامل ومتناسق.^{٢٠} إن نتائج التفسير الموضوعي يمكن أن تحلّ مشاكل الحياة العملية، كما يمكن أن تقدم إجابات على اتهامات البعض بأن القرآن لا يحتوي إلا على نظريات خيالية دون أن تلامس الحياة الواقعية.^{٢١}

بشكل عام، يُفهم مصطلح التضمين في اللغة الإندونيسية على أنه الأثر أو النتيجة أو التأثير الذي قد يظهر في المستقبل نتيجة لعمل أو قرار معين. وبعبارة أخرى، فإن ما يتم فعله في الوقت الحاضر قد تكون له عواقب أو تأثيرات محددة في المستقبل.^{٢٢} الآثار (Implikasi) هو النتيجة المترتبة على تنفيذ سياسة أو برنامج معين، والتي قد تكون إيجابية أو سلبية بالنسبة للفئات المستهدفة من هذا النشاط.

^{٢٠} عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي: دراسة منهجية موضوعية (مصر: دار الحديث، ١٩٧٧)، ١٠.

^{٢١} Abd Hadi, *Metodologi Tafsir Al Quran dari masa klasik sampai masa kontemporer* (Salatiga: Griya Media, 2021), 75, <http://books.uinsby.ac.id/id/eprint/164>.

^{٢٢} "Hasil Pencarian - KBBI VI Daring", ٢٠٢٥، يناير، ٢٦، تاريخ الوصول ٢٦ يناير، ٢٠٢٥، <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/implikasi>.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

يعد هذا البحث أحد أنواع البحث النوعي الذي يستخدم بشكل أكثر تحديداً البحث المكتبي (*library research*)، أي البحث الذي يتم إجراؤه باستخدام بيانات المؤلفات.^{٢٣}

٢. مصادر البيانات

إستناداً إلى النظرية المستخدمة في هذا البحث، تنقسم مصادر البيانات المستخدمة إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية:

أ) المصادر الأولية

(١) تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب.

(٢) تفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي.

ب) المصادر الثانوية

أ) كتب الأدب الإسلامي والمجلات والمصنفات الإسلامية والنظريات

وتلك المتعلقة بأساليب الدعوة والتعددية الثقافية.

²³ Hasan وآخرون, *Metode Penelitian Kualitatif*, 50.

Buku Metode Penelitian Kualitatif karya Dr. Yudin Citriadin, M.Pd. (ب)

٣. طريقة تحليل البيانات

أ) المنهج الوصفي

يعد البحث الوصفي بحثًا يُستخدم لوصف وإجابة مشكلة ظاهرة أو حدث ما والإجابة عليها البحث الوصفي هو البحث الذي يُستخدم لوصف مشكلة ظاهرة أو حدث يحدث اليوم والإجابة عنها، سواء الظواهر في متغيرات مفردة أو ارتباطات أو مقارنات بين متغيرات مختلفة. والغرض من البحث الوصفي هو الشرح المنهجي والواقعي والدقيق لحقائق وخصائص السكان أو مناطق معينة.^{٢٤} شكل من أشكال صياغة المشكلة الوصفية، هو شكل من أشكال المشكلة التي تتعلق بموقف وظواهر وأحداث تحدث اليوم. ومن المشاكل الوصفية تنشأ بعد ذلك إجراءات البحث الوصفي، بما في ذلك البحث المسحي والتاريخي.^{٢٥}

²⁴ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012).

²⁵ Yudin Citriadin, *Metode Penelitian Kualitatif: Suatu Pendekatan Dasar*, ط 1 (Mataram: Sanabil, 2020), 10.

ب) المنهج التحليلي

يعتبر المنهج التحليلي أحد المناهج المهم البحث العلمي، ويستخدم هذا المنهج بكثرة في عمليات تحليل البيانات، وهدفه الوصول الى أفضل حلول ممكنة للمشكلة المتعلقة بموضوع البحث. أما تعريف المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يقوم من خلاله الباحثة بدراسة مختلف الإشكاليات العلمية معتمداً على عدة أساليب كالتفكيك والتركيب والتقويم. وتعتبر العلوم الشرعية أحد أكثر الاختصاصات استخداماً للمنهج التحليلي، علماً أن هذا المنهج يقوم على ثلاث عمليات وهي : التفسير النقد الاستنباط، حيث أن هذه العمليات قد تجتمع جميعها في سياق بحث معين، أو يكون بعضها كافياً في سياق بحث آخر، بحيث تحدد طبيعة البحث ما هي العمليات التي على الباحثة اتباعها.^{٢٦}

ح. حطة كتابة البحث

وتتكون حطة كتابة البحث أو الإطار البحثي المنهجي في هذا البحث من ٤ أبواب، بما في ذلك:

^{٢٦} المنهج التحليلي - شبكة النخبة للنشر العلمي'

الباب الأول، من خلفية البحث، ويتكون كتعزيز لضرورة البحث. ثم يتم استكمال بالأهداف والأهمية النظرية والعملية التي تتم عرضها كأهداف للبحث. ثم يُستكمل بعرض البحوث السابقة والإطار النظري المتعلق بالموضوع المراد دراسته والمنهج المتبع. وأخيراً يتم في هذا الفصل عرض منهج البحث والمناقشة المنهجية.

الباب الثاني، ويحتوي هذا الباب بشكل عام على نظرة عامة عن الموضوع المراد بحثه، ويتكون من بابين فرعيين. يشرح الفصل الفرعي الأول القصص في القرآن الكريم، ثم يواصل في الفصل الفرعي الثاني ومنهج الدعوة في الإسلام، ثم يواصل في الفصل الفرعي الثالث والحياة متعددة الثقافات.

الباب الثالث، وهو جوهر البحث، وهو تحليل منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام بدءاً بتحليل الآيات المتعلقة بمنهج الدعوة في قصة النبي إبراهيم عليه السلام، ثم تحليل منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام. ثم تحليل الآثار المترتبة على منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام في الحياة المتعددة الثقافات.

الباب الرابع، ويحتوي هذا الباب على خاتمة أو ملخص لنتائج البحث في منهج النبي إبراهيم في الدعوة إلى الله تعالى وآثاره لحياة المتعددة الثقافات، ويحتوي على

اقتراحات للبحوث مستقبلية.